

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُهُ : الْمُضَمَّ رَءُ الْمُضَمَّ رُ الْهُزَالُ وَتَضْمِيرُ الْخَيْلِ أَنْ تَعْلَفَ
بَعْدَ مَا تَسْمَنُ قُوْتًا . وَأَنْشَدَنَا أَبُو نَصْرٍ : ... حَتَّى إِذَا قَامَتْ
عَلَى شَفِيرِهَا ... خَاضَتْ بِهِ حَدَّ بَاءٍ مِنْ ضُمُورِهَا
قَوْلُهُ : مَا كَانَ إِلَّا ضِمَارًا سَمِعْتُ ابْنَ عَائِشَةَ قَالَتْ : هُوَ مَا
لَسْتُ عَلَى يَقِينٍ مِنْهُ وَأَنْشَدَنَا : ... وَأَنْشَاءُ أَنْزِخَنَ إِلَى سَعِيدٍ
... طُرُوقًا ثُمَّ عَجَّلْنَا ابْتِكَارًا
... حَمِدَنَ مَزَارَهُ وَأَصْبَحَ مِنْهُ ... عَطَاءٌ لَمْ يَكُنْ عِدَّةً ضِمَارًا
... .
وَمِثْلُهُ : ... أَرَانَا إِذَا أَضْمَرْتُكَ الْبِلَا ... دُ زُجْفَى وَتُقْطَعُ
مِنْهَا الرَّحِمُ
وَقَالَ آخَرُ : ... وَمَنْ لَا تَضَاعُ لَهُ ذِمَّةٌ ... فَيَجْعَلُهَا بَعْدَ
عَيْنٍ ضِمَارًا
وَأَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الضَّمَائِرُ بِمَنْزِلَةِ
الضَّغَائِرِ . وَأَنْشَدَنَا :